

المحاضرة السادسة .

breeds of sheep انواع وسلالات الاغنام :

تصنف الاغنام اعتمادا" على عدة متغيرات ومعايير ..

ا- الظروف البيئية والمناطق الجغرافية التي نشأت بها .

ب- نوعية ودرجة نعومة الصوف .

ج- الغرض من التربية او نوع الانتاج (اللحم ، الحليب او الصوف) .

د- نوع او شكل الذيل او الذنب .

هـ- وجود القرون او عدمها .

و- القدرة على انجاب الولادات المتعددة .

وفيما يلي تفصيل لكل صنف

ا- الظروف البيئية والمناطق الجغرافية التي نشأت بها .

1- اغنام المناطق الجبلية والتلال . (الحمداني والكرادي) .

2- اغنام المناطق السهلة . (الاكسفورد داون ، الدورست داون) .

ب- نوعية ودرجة نعومة الصوف .

1- اغنام ذات الصوف الناعم . (المرينو ، الرامبوليت) .

2- اغنام ذات الصوف المتوسط . (الهامبشاير ، الشروبشاير) .

3 - اغنام ذات الصوف الخشن . (الاغنام العراقية عموما" ويسمى بصوف السجاد carpet

. (wool

4- الاغنام المنتجة للفراء . (الكراول) .

ج- الغرض من التربية او نوع الانتاج .

بجانب انتاج الصوف هناك انواع متخصصة اما بانتاج اللحم بالدرجة الرئيسية او بانتاج الحليب او ثنائية الغرض (اللحم والحليب) او ثلاثية الغرض (اللحم ، الصوف و الحليب) .

1- الاغنام المنتجة للحم . mutton (meat production) breeds

تختص اغنام هذه المجموعة بانتاج اللحم كما" ونوعا" وتتميز بسرعة النمو وكبير الحجم والوزن العالي ، وقد تكون انواع نقية او هجينة . فالانواع الهجينة (التكسيل ، الهامبشاير و العواسي) .

اما الانواع الهجينة فمعظمها خليط بين نوعين او اكثر ومن امثلتها السفولك المضرب مع الرومني ، الساوث داون مع الويلش .

2- الاغنام المنتجة للحليب . dairy breeds

تتميز هذه الانواع بوفرة انتاجها من الحليب ذو نسبة الدهن العالية والتي قد تصل الى 6.5% ، وتختلف الكميات المنتجة من نوع لآخر او من سلالة وعموما يتراوح الانتاج بين 150 – 450 كغم / الموسم (3- 4) شهر .

د- الانواع ذات الولادات المتعددة . prolific breeds

تمتاز هذه الانواع بانتاج التوائم والثلاثيات والرباعيات وحتى الخماسيات في الولادة الواحدة ، ومن اشهر انواعها الفنش لاندريس الفنلندي .

هـ- تصنيف الاغنام حسب نوع او شكل الذيل . tail type

1- اغنام ذات الذيل القصير (الفنش لاندريس) .

2- اغنام ذات الذيل الطويل (اغلب الانواع الاوربية) .

3- اغنام ذات الالية الشحمية fat tail (الاغنام العراقية ، الكارامان التركي)

4- اغنام ذات الارداف الشحمية rump tail (الكازاخ الصيني ، كنتاك و كالمك الروسيين

(

5- انواع ذات الية صغيرة (كيوس القبرصي) .

الاعنام العراقية :

تعتبر الاعنام العراقية من الاعنام ذات الصوف الخشن وذات الالية العريضة المستعملة لخزن الطاقة على شكل شحوم للاستفادة منها في اوقات ومواسم قلة التغذية .

تساهم هذه الاعنام بالمساهمة بسد جزء كبير من انتاج اللحوم الحمراء الممتازة فضلا عن انتاجها للحليب والصوف والجلود ، كما يمتاز حليبها بنسبة الدهون العالية التي قد تصل الى 7.5% ، تربي الاعنام العراقية على المراعي الطبيعية وتتميز بقدرتها على السير لمسافات طويلة تتراوح بين 5-20 كم .

انواع الاعنام العراقية ..

1- العواسي . Awassi

من اشهر الانواع وتشكل حوالي 60% من مجموع الاعنام في العراق وتكثر في المنطقة الوسطى وتمتد الى السهول الشمالية حتى الموصل مروراً الى الصحراء الغربية والشمالية الغربية والجزيرة الى الرطبة .

ويتواجد كذلك في جنوب تركيا و سوريا والاردن والسعودية وفلسطين والجزائر .

صوف الجسم ابيض ولون الوجه احمر بني مع بقعة او طرة بيضاء على الجبهة ، تمتاز الذكور بوجود القرون وجبهة مقوسة ، الارجل مغطاة بشعر قصير في كلا الجنسين ، الاناث عديمة القرون في اغلب الاحيان مع بعض الاستثناءات ، وبيانتاج الحليب بمعدل 100 – 150 كغم والانواع المحسنة قد يصل انتاجها الى 250 كغم .

يمتاز حليبها بنسبة الدهون العالية والتي قد تصل الى 7.5% ، يقع موسم الولادات في شهري تشرين الاول والثاني بينما يقع الموسم المتأخر في شباط واذار ونيسان .

تزن الذكور حوالي 75 كغم والاناث 50 كغم ووزن الجزء غير المغسولة (الخام) 2 كغم ، تتحمل اعنام العواسي درجات الحرارة العالية وقابليتها على العيش على المراعي الفقيرة في المناطق قليلة الامطار .

2 – الكرادية . karadi

تكثر في المنطقة الشمالية الجبلية في محافظات اربيل ، السليمانية ، كركوك و نينوى . تمتاز بلون الوجه الاسود او البني الغامق وبعدم وجود القرون ومن اشهر سلالاتها الحمداني .

3- الحمداني . hamdani

تعتبر من اغنام المناطق الشمالية الجيدة المتواجدة في محافظات اربيل ، دهوك و نينوى . تمتاز بكبر حجمها وكبر الالية وطول الجسم والرقبة . لون الراس والرقبة والاكتاف بني فاتح او بني غامق ، لها اذان كبيرة واسعة متدللية تمتاز بعدم وجود القرون في كلا الجنسين .

جيدة في انتاج الحليب ونسبة التوائم فيها اعلى من العواسي وتصلح للتربية في المنطقة الوسطى .

يتراوح وزن الكبش بين 80 – 100 كغم والنعجة 70 كغم ووزن الجزة الغير مغسولة (الخام) 3 – 4 كغم .

4 -العربية . arabi

تكثر في المنطقة الجنوبية الشرقية من العراق ، صغيرة الحجم لون الصوف مختلف بين الاحمر والاسود والبني وهو ناعم نوعا ما ، القرون موجودة في كلا الجنسين ، الالية صغيرة الحجم . وزن الكبش 55-70 كغم والنعجة 40-50 كغم ، الجزة 1-1.5 كغم .

5 – النعيمية . nuaimi

تكثر في البادية الشمالية والرطبة حتى الموصل ، تشبه العواسي الى حد كبير جدا" وتعتبر تابعة لها ولكنها اقل وزنا" وذات صوف انعم ابيض اللون ، قدرتها على التحمل افضل من العواسي .

يتراوح وزن الكبش بين 50 – 70 كغم والنعجة البالغة بين 40-50 كغم ووزن الجزة من 1-1.1 .

ادارة الماشية cattle management :

تتبع الماشية صنف الثدييات class Mammalia ورتبة ذوات الظلف order ungulate التي تقع تحتها العائلة البقرية family bovidae وجنس الثيران genus Bos ويشمل هذا الجنس جميع انواع الماشية ومنها ثلاث انواع :

الاول (Bos Taurus) ومنه تتحدر الماشية الاوربية .

الثاني (Bos Indicus) وتتحدر منه الماشية الهندية والاسيوية .

الثالث (Bos Africans) وتتحدر منه الماشية الافريقية .

وهي حيوانات مجتره ذات قرون مجوفة ثابتة غير متفرعة تتبع في معيشتها البرية نظام القطعان HERD ، للإناث ضرع مكون من اربعة اجزاء لكل ربع منها حلمة . ويوجد حول كيس الصفن في الذكور اربع حلقات اثرية غير عاملة ، تلد الانثى في العادة واحداً وقد تلد توأم ، يتصل الجنين برحم الام بواسطة المشيمة الفلقية .

ادارة ماشية الحليب : DAIRY HERD MANAGEMENT

يمكن النظر الى حيوان الحليب على انه وحدة اقتصادية منتجة تعتمد تغذيتها على مواد غذائية تكون اغلبها غير صالحة لاستهلاك الانسان لها بصورة مباشرة وتنتج اغذية ضرورية للاستهلاك البشري ذات قيمة غذائية واقتصادية كالحم والحليب .

ونظراً لتكرار فترات الشبق oestral periods على مدار السنة اصبح من الممكن تنظيم ولادة الابقار في اوقات مختلفة من العام للحصول على امداد دائم من الحليب .

تعد ماشية الحليب جزءاً هاماً من القدرة الانتاجية لكثير من الدول للعديد من الاسباب ؟

1. القدرة العالية على استيعاب كميات كبيرة من محاصيل العلف ومخلفات المحاصيل الاخرى .
2. التوازن بين الاستزراع النباتي والحيواني من حيث الدور المتبادل بين الارض والحيوان .
3. المقدرة التحويلية العالية لما تستهلكه من غذاء .

الصفات الشكلية لماشية الحليب ...

1. ضرع كبير جيد التكوين ممتد الى الامام والخلف اكثر من تدليه للأسفل .
2. بروز وريدا الحليب وجودة تكوينهما .
3. استطالة الجسم وكبر حجم البطن وظهور العظام الدبوسية .
4. شكل مثلثي وتدي للجسم ناتج من اكتاف ضيقة وصدر متوسط وبطن عميقة وارباع خفيفة متسعة .

العقبات الرئيسية التي تواجه تطوير الماشية في الشرق الاوسط ...

1. ضعف التراكيب الوراثية للأبقار المحلية من حيث انتاج الحليب واللحم وكذلك النمو والخصوبة .
2. عدم توفر العلف الاخضر بكميات كبيرة واسعار مقبولة .
3. قلة المراعي الطبيعية والمزروعة .
4. عدم وجود امكانيات كافية لتجميع الانتاج وتحويله الى منتجات قابلة للتخزين .
5. عدم التزام المربين بالرعاية البيطرية والفنية اللازمة .

الوسائل والاساليب لتطوير الماشية المحلية ...

1. تحسين التراكيب الوراثية للحيوانات المحلية عن طريق (الانتخاب ضمن الحيوانات المحلية والانتخاب هو اختيار الحيوان الافضل ، التدريج مع الماشية العالمية الاصلية كالفريزيان ، اتباع التلقيح الصناعي باستعمال الطلائق المتميزة) .
2. تحسين الظروف البيئية المحيطة بالحيوان بما يكفل التخفيف من تأثير ارتفاع الحرارة والتوصية بتربيتها بالأماكن ذات الاجواء الاكثر ملائمة ، التوسع في زراعة الاعلاف على مدار السنة .
3. الاهتمام بالرعاية البيطرية .
4. الاهتمام بالإنتاج وتطوير الطرق الخاصة بتسويقه او تصنيعه او حفظه .

نظم تأسيس القطعان

يجب ملاحظة النقاط التالية عند البدء في تأسيس قطيع من الماشية ...

1. تحديد نوع وكمية الاعلاف المستخدمة سواء كانت خضراء او مركزة منتجة داخل المزرعة او من خارجها .
2. اختيار السلالات المناسبة للظروف السائدة .
3. تحديد فصول السنة الملائمة للتربية بما يضمن تقليل التكاليف عند التسويق .
4. دراسة العوامل الجوية والبيئية في اماكن التربية ومدى تأثيرها على الانتاج .
5. حصر الادوات والمباني الموجودة فعلا" والتي يمكن الاستفادة منها .
6. دراسة حالة الاسواق بالنسبة للعلائق وطلبات اللحوم والحليب محليا" واقليميا" .

سلالات ماشية الحليب dairy cattle breeds .

- 1) الهولشتين فريزيان Holstein-Friesian .
- 2) الجرسي the jersey .
- 3) الايرشاير the Ayrshire .
- 4) السويسري البني brown Swiss .

ملاحظات مهمة ...

- I. طول موسم الحلابة عالميا" هو 305 يوم ، تضاف لها شهرين اي 60 يوم من يوم الولادة الى حين ظهور اول شبق . بالتالي تكون السنة الانتاجية للبقرة قد اكتملت 365 يوم .
- II. لون حليب الفريزيان اكثر بياضا" من حليب معظم السلالات الاخرى بسبب كفاءة هذه السلالة على تحويل الكاروتين الاصفر اللون الى فيتامين A عديم اللون .
- III. العمر عند الولادة الاولى هو 27 شهر اي ان اول شبق للبقرة كان عند عمر 18 شهر او بمعدل سنة ونصف .
- IV. فترة الحمل 279 يوم .
- V. الفترة بين الولادتين من 360-420 يوم .

الابقار العراقية

- 1) الجنوبية .
- 2) الشرايية .
- 3) الكردية .
- 4) الرستاكية .
- 5) الابقار الخليطة cross breeds .

الملائمة البيئية

تكاد تكون كافة الابقار المحلية في الوطن العربي ضعيفة بصفات الانتاجية الحالية ولا يمكن الاعتماد عليها كحيوانات منتجة للحليب حيث انها لا تحقق معدلات اقتصادية عالية . كما ان معدلات نموها وقابليتها للتسمين ضعيفة ، فاذا اضفنا الى تلك الصفات الغير جيدة صفات اخرى مثل تأخر العمر عند الولادة الاولى ، زيادة طول الفترة بين الولادتين وقصر طول فترة ادرار الحليب لوجدنا انه اصبح من الملح تحسين الماشية المحلية . واسرع وسيلة هي تدرجها بأنواع ماشية حليب اصلية .

الجاموس Buffalos ...

الموطن الاصلي والانتشار ...

نشأ في اسيا وانتشر في افريقيا وبعض بلدان اوربا كيوغسلافيا وايطاليا وهنغاريا ورومانيا وتركيا وبعض بلدان امريكا اللاتينية .

الصفات الشكلية ..

الجسم متعضل ، الضرع متباين (اي مختلف) الحجم بين الصغير والكبير الا انه غالبا ما يكون منتظم والارباع غير متزنة والحلمات سميكة وطويلة والمسافة بين العظمتين الدبوسيتين واسعة والكفل منحدر الى الاسفل بشكل واضح . اللون الرمادي والاسود هما السائدان .

الصفات الانتاجية

متوسط انتاج الحليب السنوي (1600) كغم ، متوسط فترة الحلب (150) يوم . نسبة الدهن هي الاعلى (6.5 – 7.5 %) ويكون لون الحليب ناصع البياض .

الصفات التناسلية ...

العمر عند اول ولادة (39) شهر ، فترة الحمل (317) يوم ، الفترة بين الولادتين (500) يوم .

تقسم حياة الماشية تبعا للظروف الاعتيادية الى ثلاث مراحل رئيسية ، لكل منها متطلبات خاصة من ناحية الادارة والرعاية ، كما تختلف رعاية الاناث عن الذكور .

اولا : مرحلة اول العمر (العجول) calf hood management .

تبدء من الولادة وتنتهي بعمر ستة اشهر ، يبتدىئ تنفس المولود بعد الولادة مباشرة ، ويرجع ذلك الى ظاهرة فسيولوجية تتلخص بما يلي .. ((عندما ينقطع الحبل السري اي انقطاع الدورة الدموية من الام الى الجنين وبالعكس)) تزداد كمية ثاني اوكسيد الكاربون في دم المولود مما ينبه مركز التنفس في المخ وهذه بدوره يدفع اعضاء التنفس الى القيام بواجبها ويساعد على ذلك الفعل المنعكس الناتج من تعرض العجل للجو فجاءة عند ولادته فينقبض الحجاب الحاجز في الحال ويشهق المولود ويستمر التنفس .

ثانيا : المرحلة المتوسطة في الاناث (مرحلة ما قبل النضج) Adolescence .

تبدأ هذه الفترة من نهاية الشهر السادس من العمر وتستمر حتى الولادة الذي يحدث غالبا عند عمر 2.5 – 3 سنة . وخلال الفترة من الشهر السابع صعودا يجب ان ترعى العجلات وخصوصا عندما تبلغ سنة من العمر بتقديم الاعلاف الجيدة ذات نسبة الروتين العالية .

علامات الشبق في الماشية ...

1. الاضطراب والوقوف بينما ترقد باقي حيوانات القطيع .

2. الوثب على الحيوانات الاخرى .

3. هز الذيل ورفعته الى الاعلى .
4. الامتناع عن الاكل وقلة الاجترار .
5. نزول البول على هيئة قطرات وزيادة عدد مرات التبول .
6. اخراج اصوات خاصة متقطعة وعلى فترات منتظمة (رغاء) .
7. احتقان الاغشية المخاطية لفتحة الحيا ونزول سائل شفاف منها .

عمر البلوغ في الماشية هو العمر الذي يظهر عنده اول شبق وفي بعض الاحيان يكون بالشهر الثامن من العمر ، اما العمر الذي يتم فيه التسفيد او التلقيح فيعرف (بالنضج الجنسي) ويكون عند عمر عام ونصف الى عامين ، وهناك عدد من العوامل التي تؤثر على (عمر البلوغ والنضج الجنسي) مثل السلالة ونوعية الغذاء والعوامل البيئية المحيطة فضلا عن طرق الرعاية .

- ا. يظهر الشبق على فترات منتظمة طول السنة وذلك عند عدم الحمل .
- ii. الفترة بين شبقين متتاليين هي 21 يوم .
- iii. طول فترة الشبق من 9 - 28 ساعة والتي تختلف من حيوان لآخر .

علامات الحمل في الماشية ..

1. توقف دورات الشبق .
2. رفض الانثى للذكر .
3. تحسن الحالة الصحية وزيادة الوزن .
4. الهدوء والعودة الى الحالة الطبيعية .
5. زيادة حجم البطن تدريجيا" وتدليها الى الاسفل وتقوس الظهر ويمكن ملاحظة ذلك عند الشهر الرابع من الحمل .
6. قلة ادرار الحليب في الابقار التي كانت في موسم الحلابه وتوقفه بالنهاية بعده بيده الضرع بالتضخم عند الشهر الثامن .
7. بالإمكان تشخيص الحمل ومعرفة مراحلها عن طريق الجس من خلال المستقيم rectal palpation .

ماشية اللحم Beef cattle .

تتميز ماشية اللحم بكفاءة عالية في تحويل الاعلاف المتناولة الى زيادة وزنية ، ويعتمد النجاح في انتاج اللحم على عدة عوامل منها

(1) السلالة breed

تتميز سلالات ماشية اللحم بأرجلها القصيرة المستقيمة وجسمها العميق وظهرها المتسع ورقبتها القصيرة المتصلة براس جيد . ويتميز الراس الجيد باتساع المنطقة ما بين العينين بينما تكون قنطرة الانف الممتدة من الجبهة وحتى فتحتي الانف قصيرة .

(2) العمر Age

ان الوقت اللازم للحصول على اعلى وزن من الامور المهمة بالنسبة لاقتصاديات حيوان اللحم . وقد وجد انه كلما كان الحيوان صغيرا في العمر كلما كان الوقت اللازم للوصول لوزن معين قصيرا اي ان معدل نموه يكون اسرع .

(3) التغذية Nutrition ...

يحتاج حيوان التسمين لتغذية جيدة كاملة ، وكلما كانت السلالة مناسبة للغرض كلما كان مردود التغذية الجيدة واضحا .

(4) الرعاية Management ...

تؤثر نظم الرعاية الصحيحة والظروف الصحية والبيئية تأثيرا فعالا في عملية التسمين . ومن الممكن ان تكون حيوانات اللحم عجولا صغيرة او ذكورا كبيرة او اناثا لا تصلح للإنتاج والتربية .

بالنسبة للعجول الصغيرة تكون رعايتها وتسمينها على الحليب او بدائله في اول الامر وبعد ذلك تقدم لها علائق مركزة بكميات وفيرة وحتى بلوغها العام تكون قد وصلت فيه الى الحد المطلوب للتسمين والذبح .

وانتاج اللحم من العجول الصغيرة يكون احسن من الناحية الاقتصادية عنه في العجول البالغة الناضجة . وغالبا ما يتم خصي العجول لتكون هادئة وتستغل طاقتها للنمو .

اما بالنسبة لتسمين الذكور الناضجة prime bullock والتي تم خصيها فغالبا" ما تذبح عندما يصل عمرها بين عامين ونصف الى ثلاث اعوام ولحمها يكون جيد النوعية الا ان تكاليف إنتاجه عالية لأنه يتطلب اعلاف بكميات كبيرة .

وبالنسبة للإناث المستغنى عنها من القطيع الحلاب لأي سبب مثل انخفاض الانتاج او تضرر الضرع او عدم الحمل لأسباب تناسلية ، فتدخل هذه الحيوانات فترة تسمين وتذبح بعدها الا ان لحوم هذه الحيوانات اقل جودة منها في الانواع السابقة .

النموذج العام لحيوان اللحم ideal sample for beef animal ...

يتميز الشكل العام لحيوان اللحم باندماج اعضاء الجسم بعضها مع بعض مكونا" متوازي مستطيلات محمولا" على اربعة قوائم قصيرة حيث يكون الجسم طويلا" وعميقا" (وهي المسافة بين الخط الظهري والبطني) وعريضا" (وهي المسافة بين جانبي الحيوان) ، والرقبة قصيرة غليظة ممثلة باللحم وخصوصا" عند اتصالها بمنطقة الصدر ، اما الكتف فيجب ان يكون مكسوا" باللحم ومتناسقا" مع حجم الحيوان والظهر يكون مستقيما" وعريضا" ، البطن كبيرة واسعة والصدر كبير ومنطقة الكفل ممثلة باللحم ، العظام الدبوسية تكون غير واضحة ، الارباع الخلفية تكون طويلة واسعة ومستقيمة . ان اجود صنف من اللحوم البقرية هو الذي يتخلله الدهن بين الياف العضلات ويسمى هذا باللحم المرمري Marbled meat .

ثالثا" : مرحلة النضج maturity .

تبدء هذه المرحلة بعد اول ولادة وتستمر حتى نهاية العمر الانتاجي للحيوان . تتميز هذه المرحلة بالحمل والولادة بجانب عمليات الحلب اليومي التي تتم عند الولادة حتى موعد التجفيف الذي يبدء عند (60 - 90) يوم قبل الولادة .

المرحلة الأولى / الإدارة الحيوان / الفصل الأول